

**كلمة للأمين العام لـ "حزب الله" في لبنان السيد حسن نصر الله
في مهرجان بمناسبة يوم الشهيد يندد فيها بمذكرة واي ريفر
بيروت، 1998/11/11* [مقتطفات]**

ألقى نصر الله كلمة تحدث فيها عن معاني عملية الاستشهادي الأول أحمد قصير ضد مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي في صور وقال إن يوم الشهيد هو يوم لتذكر ما يقارب 1200 شهيد ولتجديد العهد لهم ولعوائلهم على متابعة الطريق.

وقال نصر الله: "عندما وقفنا في يوم التنديد باتفاقية 'واي بلانتيشن' لنقول إن عرفات خائن وعلى شعبه أن يعاقبه، البعض كان له ملاحظات على هذا الكلام وكتب بعض ما كتب، وهنا أعود لأكرر، إن لم يكن عرفات خائناً فمن الخائن في التاريخ، إذا كان البعض ما زال يتردد وهذه ثقافة عصر الاستسلام والهزيمة والانحدار والسقوط، إذا لم يكن عرفات خائناً فمن الخائن إذا؟ إذا باع شخص فلسطين بثمن بخس وتخلّى عنها بالمجان، ويقتل المجاهدين ويغتالهم في بيوتهم وفي السيارات ويقدم كامل المعلومات عن الذين يقاتلون لتحرير فلسطين من "حماس" والجهد وبقية الفصائل إلى المخابرات الأميركية والإسرائيلية، ويتحول إلى شرطي للاحتلال ويفعل كل الذي يفعل ومع ذلك يبقى هناك نقاش إذا كان خائناً أم لا. وإذا لم يكن مطلوباً من الشعب الفلسطيني أن يعاقب من خانته وضيع تضحيات خمسين عاماً وجلده وقتله وسجنه وقمعه، فمن يعاقب الشعب الفلسطيني! إن إطلاق اسم المعارضة على الفصائل الفلسطينية الرافضة لخط الاستسلام هو من عصر الاستسلام ومن ثقافة الهزيمة. في مقابل نهج عرفات الخائن ليس هناك معارضة سياسية، يجب أن يكون هناك مقاومة وجهاد وثورة." وكرر دعوته إلى الرهان على الشباب الفلسطيني المجاهد في المواجهة مع المحتل الإسرائيلي لإسقاط مشروع الاستسلام ونوه بالموقف السوري بالخطوة التي أعلنت عنها الفصائل العشر في دمشق لجهة نزع الشرعية عن الهيئات التي تعتبر نفسها تمثل منظمة التحرير الفلسطينية والدعوة إلى عقد لقاءات ومؤتمرات والقيام بإجراءات لانتخاب هيئات تمثيلية بديلة عن الهيئات التي سقطت بفعل الخيانة.

[.....]

* "السفير" (بيروت)، 1998/11/12.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx